مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal

تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21

www.doi.org/10.62341/HCSJ

فاعليَّة توظيف الفصول الافتراضيّة في تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة وعَلاقته بالتحصيل الدِّراسيّ

الباحثة: الشيماء نزار خليل اللوقة

شعبة المناهج وطرق التدريس– كلية الدراسات العليا – جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم

السودان

Shimaloqa@gmail.com

المستخلص:

هدَفَتِ الدراسةُ الحاليَّة إلى التعرُّف عَلَى فاعليَّة توظيف الفصول الافتراضيّة في تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة وعَلاقته بالتحصيل الدِّراسيّ لَدى طالبات الصف الثامن الأساسيّ بمدارس منطقة رفح – غزة– فلسطين؛ ولتحقيقِ أهداف الدراسة استخدَمَتِ الباحثةُ المنهجَ التجريبيَّ القائمَ على تصميم المجموعات التجريبيَّة والضابطة، وتُمثِّلُ مجتمعَ الدراسة من جميع طالبات الصف الثامن الأساسيّ في منطقة رفح للعام الدِّراسيّ 2021–2022م، والبالغ عددهم(925) طالبة، وبلغ حجم العَيِّنة (140) طالبةً من طلبة الصف الثامن الأساسيّ في مدرسة شهداء رفح الأساسيّة؛ بنسبة بلَغت (15%) من إجمالي العَيِّنة الكُليَّة، وتوصَّلَتِ الدراسةُ إلى النتائج التي تبيّن مدى فاعليَّة توظيف الفصول الافتراضيّة في تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة، ووجود فروق ذات دِلالة إحصائيَّة بين المجموعتين التجريبيَّة، والمجموعة الضابطة في الاختبار البَعدي، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبيَّة لجميع المهارات، وللدرجة الكُليَّة للاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين التطبيق القَبلي والتطبيق البَعدي، كما كانت الفروق لصالح التطبيق البَعدي للمجموعة التجريبيَّة لجميع المهارات وللدرجة الكُليَّة للاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة، وأوصَتِ الباحثةُ بضرورة تشجيع مُعلِّمي اللُّغَة الإنجليزيَّة على توظيف الفصول الافتراضيّة في تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة، وضرورة عقد دراسات واسعة حول موضوع أثر الفصول الافتراضيّة في تعليم مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة من وجهة نظر مُعلِّمي اللُّغَة الإنجليزيَّة ومشرفيها؛ وذلك لأهمِّيَّتها، كما اقترحتِ الباحثةُ إجراء دراسات أخرى حول أثر توظيف الفصول الافتراضيّة بمتغيرات أخرى.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي، الفصول الافتراضية، تنمية المهارات، معلمي اللغة الإنجليزية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

The Effectiveness of Using Virtual Classrooms in Developing English Language Skills and its Relationship to Academic Achievement

Shaimaa Nizar Khalil Al-Loqa

Department of Curricula and Teaching Methods - College of Graduate Studies University of the Holy Quran and Foundational Sciences - Sudan
Shimaloqa@gmail.com

Abstract:
The current study aimed to identify the effectiveness of employing virtual classrooms in developing English language skills and its relationship to academic achievement among eighth-grade female students in schools in the Rafah area. To achieve the objectives of the study, the researcher used the experimental method based on designing experimental and control groups, and the study population represented all eight-grade students in Rafah region for the academic year 2021-2022, all the eighth grade students were (925)students, with (15%)percent and the sample size was (140) eighth-grade female students at Shuhada Rafah Basic School., The results revealed the effectiveness of employing virtual classrooms in teaching English language skills, and the existence of statistically significant differences between the two experimental groups and the control group in the post-test. The differences were in favor of the experimental group for all skills and the total score for the achievement test in English, and there are statistically significant differences between the pre-application and the post-application, and the differences were in favor of the post-application of the experimental group for all skills and the total score of the achievement test in English. The researcher recommends the need to encourage English language teachers to employ virtual classes in developing English language skills, and the need to conduct extensive studies on the topic of the impact of virtual classes in teaching English language skills from the point of view of teachers and supervisors of English language due to its importance. The researcher also suggests

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

conducting other studies on the impact of employing Virtual classes with other variables.

Keywords: Academic Achievement, Virtual Classrooms, Skills Development, English Language Teachers.

الفَصل الأول: الإطار العام للدراسةِ

المقدمة:

شهد العصرُ الحديث ثورةً علميةً وتقدُّماً معرفيّاً وعلميّاً وتكنولوجيّاً؛ حيث يتوالى تراكم الكشوف والنظريات، وتطبيقاتها التكنولوجية بصورة لم تشهدها البشريةُ مِن قبلُ، وفي عصر المعلوماتية هذا الذي يحملُ في طيّاتِه تغييراتٍ عديدةً في جميع مناحي الحياة، ونتيجةً لهذه التغيرات كان لا بُدَّ من الاستجابة لها من خلال تطوير مؤسسات المجتمع كافّةً، وذلك من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية فيها، على أن مؤسسات التربية في أيّ مجتمع هي الأولى في التطور لمواكبة طبيعة العصر والاستجابة للتحوّلات التي تشمل مجالاتِ الحياة المختلفة وتقوم فكرة الصفوف الافتراضيّة –أو كما يُسمّيها بعضهم بالفصول الذكيّة، أو الإلكترونية– على إمكانية استثمار شبكة (الإنترنت) في حصول المُتعلِّمين على التعليم، من خلال ما يطرح على هذه الشبكة؛ فهي لا تتقيّد بمكان ولكن تتقيد أحيانا بزمان، ولا تحتاج ذِهاباً إلى الجامعة أو الكُليَّة أو المدرسة (البخاري، 2019: 42). فهي تقنية تمكِّن المُعلِّم من وضع الدروس والأنشطة والمهامّ، والتواصل بين المُعلِّمين والطلبة، أو بين المُتعلِّمين أنفسهم؛ وبذلك توفر تعليماً تفاعُليّاً، كما تُمكِّنُ المُتعلِّمين من مشاهدة الدروس وتسجيلها وحلّ الواجبات، والمشاركة والمناقشة؛ فهي تشبه الفصول التقليديّة من ناحية وجود المُعلِّم والطلبة، غير أنَّها تختلف عنها بوجودها على (الإنترنت)، ولا تتقيد بمكان أو زمان، ويمكن بواسطتها إيجاد بيئة تعلم افتراضية يستطيع الطلبة من خلالها التجمُّع والتعاون والمشاركة بواسطة الشبكات في حالات تعلُّم تعاونية ويرى بياجيه أنَ "التعليمَ أمرٌ غيرُ يَسير؛ إذ يحتاج إلى تخطيط المفاهيم ومعرفتها؛ والتي يمكن أن يَدرُسَها الطالبُ في مرحلة عُمرية مُعيّنة، وعليه، يكون تهيئة الأنشطة وتحديدها ليقوم بها، وإتاحة الفرصة ليكتشف بنفسه المعلومات والتركيز في عمليَّة التعليم على التجريب والاستكشاف لا التلقين والحفظ ولكَي تتمَّ عمليَّة التعليم

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

بشكل فعّال ينبغي الاهتمامُ بطرفَي عمليَّة التواصل (المُعلِّم والطالب) اهتمامًا متوازنًا(2022)Bang, فالمتتبِّع للفكر التربويّ يلاحظ أنَّ التربيةَ التقليديّة ركَّزت على المُعلِّم، وجعلته العُنصرَ الرئيسَ في العمليَّة التعليميَّة ؛ حيث كان هو المسئول عن تلقين المعلومات للمتعلمين دون النظر إلى قدراتهم واستعدادهم، ويمكن القول: إنَّ الطالب لا يتعلم ما لا يفهمُه؛ خاصَّة إذا تطلَّب الأمرُ استخدام تفكيره في النقد والتحليل والاستنتاج وغيرها من المهارات العقلية، وهذا يبدو جليّاً في المباحث التي تتطلَّبُ مثل هذه المهارات؛ كمباحث العلوم؛ فالطالب لا يتعلمُ ما لا يفهمُه، وإن حفظَ شيئاً لا يفهمه فسرعان ما ينساهُ، لهذا لا بُدَّ أن يكون تدريسُ العلوم على أساس من الفهم الواعي لكلِّ ما يُدرّس في المحتوى العلمي والأدبي، البخاري،(2019: 42).

مشكلة الدراسة:

لاحظتِ الباحثةُ – من خلال عملها– صُعوباتٍ تواجِهُ طالباتِ المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة؛ وذلك بسبب فقدان الدافعيّة لدَيهم في تعلُّمِ مهارة لُغة ثانويَّة تختلف عن اللُّغَة الأُم؛ بالإضافةِ إلى ضعفِ استيعابهم النُّصوصَ الإنجليزيَّة المسموعةَ والتحدُّث بها، وقِلّة إلمامهم بمفردات اللُّغَة الإنجليزيَّة، ونظرتهم السلبية تُجاه اللُّغَة الإنجليزيَّة، وكذلك افتقار المدرسة إلى مَعاملَ خاصَّةٍ لِتعلُّمِ مهاراتِ اللُّغَة الإنجليزيَّة، وعدم مواكبة المستجدات الحديثة في الوسائل التعليميَّة. ومن خلال استقراء الباحثة للعديد من الدراسات ذات الصلة تبين أن الطالبات تعاني من ضعف التحصيل في هذه المادة؛ لاسيما أنَّها تُعدُّ لغةً ثانويَّة وليست اللُّغَة الأُم التي يمارسها الطلبة في جميع مواقفهم الحياتية، ومن أبرز عوامل ضعف التحصيل (وفق ما لاحظَتِ الباحثةُ) هو قِلّة توفُّر الإمكانات، أو البيئة المدرسيَّة أو الاجتماعيَّة، أو أسلوب عرض المحتوَى؛ حيث إنَّ استخدام الوسائل التعليميَّة في التعليم يجعل الطلبة أكثر فعاليّة ومشاركة وحيويّة ورغبة في التعليم، ويكسر جمودَ العمليَّة التعليميَّة، وتأتي مشكلة الدراسة في محاولة لاستقصاء مدى فاعليَّة توظيف الفصول الافتراضيّة وما تحتويه من وسائطَ متعدّدةٍ على تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة اللُّغَة الإنجليزيَّة دراسة نصر (2021) وبالنظر الى نتائج دراسة Liu(2024) فقد ذكرت بوجود

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

أهمية كبيرة لمثل هذه الدراسات وكما تبرزُ الحاجَةُ لبيئات التعلُّم الافتراضيّة كالبديل الأكثر فاعليَّة في تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة، وإنَّ هناك العديدَ من الغرف الافتراضيّة والمواقع الإلكترونية المُصمّمة لخدمة اللُّغَة الإنجليزيَّة؛ مُبسّطة لقواعدها، وشارحة لأمثلتها، وموضحة لأهم مهارات تعلمها؛ ونَظراً لإقبال الطلبة على المواقع الإلكترونية، تسعى الدراسة للتعرف على عَلاقة تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة عبر الفصول الافتراضيّة على التحصيل الدِّراسيّ.

أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق، تنحصر مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما **مدى فاعليَّة توظيف الفصول الافتراضيّة في تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة، وعَلاقته بالتحصيل الدِّراسيّ لَدى طالبات الصف الثامن الأساسيّ في مدارس منطقة رفح؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- هل توجد فروق ذات دَلالة إحصائيَّة بين توظيف الفصول الافتراضيّة في تنمية مهارة القراءة في اللُّغَة الإنجليزيَّة على مستَوى التحصيل الدِّراسيّ لَدى طالبات الصف الثامن الأساسيّ بمدارس منطقة رفح؟

2- هل توجد فروق ذات دِلالة إحصائيَّة بين توظيف الفُصول الافتراضيّة في تنمية مهارة الاستماع في اللُّغَة الإنجليزيَّة على مستوى التحصيل الدِّراسيّ لَدى طالبات الصف الثامن الأساسيّ بمدارس منطقة رفح؟

3- هل توجد فروق ذات دِلالة إحصائيَّة بين توظيف الفصول الافتراضيّة في تنمية مهارة المحادثة في اللُّغَة الإنجليزيَّة على مستوى التحصيل الدِّراسيّ لَدى طالبات الصف الثامن الأساسيّ بمدارس منطقة رفح؟

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تمَّ اختبار الفرضيات الآتية:

1- توجد فروق ذات دِلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في التحصيل في مادة اللُّغَة الإنجليزيَّة لَدى طالبات الصف الثامن الأساسيّ في مدارس منطقة رفح بين نتائج الاختبار القَبلي والبَعدي لصالح المجموعة التجريبيَّة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) في تنمية مهارة القراءة في اللُّغَة الإنجليزيَّة على مستوى التحصيل الدِّراسيّ لَدى طالبات الصف الثامن الأساسيّ بمدارس منطقة رفح.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) في تنمية مهارة الاستماع في اللُّغَة الإنجليزيَّة على مستوى التحصيل الدِّراسيّ لَدى طالبات الصف الثامن الأساسيّ بمدارس منطقة رفح.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة في ضوء السؤال الرئيس إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- معرفة مدى فاعليَّة توظيف الفصول الافتراضيّة في تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة لَدى طالبات الصف الثامن الأساس بمدارس منطقة رفح.

2- التحقق من فاعلية توظيف الفصول الافتراضيّة على تحسين التحصيل الدراسي في اللُّغَة الإنجليزيَّة لدى طالبات الصف الثامن الأساس بمدارس منطقة رفح.

3- التعرُّف على العَلاقة الارتباطيَّة بين توظيف الفصول الافتراضيّة والتحصيل الدِّراسيّ في تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة.

أهميَّة الدراسة:

تكمُن أهميَّة الدراسة في أهميَّة بيئاتِ التعلُّم الافتراضيّة نفسِها؛ كونها تنقلُ العمليَّة التعليميَّة من الجُمود والنظريَّة إلى حيِّز الحيويَّة والتطبيق، وإتاحة الفرصة للطالب بأخذ دَورِه

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الكامل كمحوَر للعمليَّة التعليميَّة والتفاعل معها، وتتضح أهميَّة الدراسة في النقاط الآتية:

1- تُلقِي الضَّوءَ على أثر توظيف الفصول الافتراضيّة في تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة، وعَلاقته بالتحصيل الدِّراسيّ لَدى طلبة الصف الثامن الأساسيّ بمدارس منطقة رفح.

2- تساعد في تقليص العديد من المشكلات التعليميَّة التي تواجِهُ المُعلِّماتِ في أثناء تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة.

3- تحاول تقديم رؤية تطويريّة لاستخدام الفصول الافتراضيّة بطريقة علميّة منهجيّة.

4- تُزوِّدُ القائمين على تطويرِ مناهجِ اللُّغَة الإنجليزيَّة بأفكار حديثةٍ تساعد في تصميم فصول افتراضية خاصّةٍ بمقررات اللُّغَة الإنجليزيَّة.

مصطلحات الدراسة:

فاعليَّة: عرَّفها حماد (2015: 12) بأنّها: "أثر المُعلِّم في تلاميذه أو التغير المرغوب فيه، والذي يجعلهم يصلون إلى الأهداف التربوية؛ وهي النواتج التعليميَّة التي تظهر في أداء التلاميذ على أثر التعلم".

وتعرفها الباحثة إجرائيّاً بأنَّها: "مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثه الفصول الافتراضيّة مقارنةً بالطريقة التقليديّة في تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة، ورفع مستوى التحصيل الدراسة لَدى طلبة الصف الثامن الأساسيّ في منطقة رفح، وستُقاس الفاعليَّة إحصائيّاً بواسطة معادلة الكسب لمُعدل بلاك.

الفصول الافتراضيّة: عرَّفها نعامنة (2022) بأنَّها: "بيئات تعلّم تحاكي الواقع، تتمُّ برمجتُها حاسوبيّاً، تعتمد على الوسائط المتعددة، وتتيح التفاعل بينها وبين المستخدم من خلال تمكينه من إدخال المتغيرات، والحصول على النتائج بعد معالجتها حسب هذه المتغيرات المدخلة، وهي الفصول التي تعتمد بالدرجة الأولى على اجتماع المدرس الجامعي والطلبة".

وتعرفها الباحثة إجرائيّاً أنَّها: "إحدى التقنيات المتقدمة لأنظمة التعليم عن بُعد؛ فهي فصول تعليمية تفاعُليَّة تعاونية تشاركية تمثّل الفصول التقليديّة بعناصرها ووسائلها المختلفة كافّةً؛

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

لكنها تتخطَّى الفواصل الزمانية والمكانية، وذلك من خلال توفر وسائل اتصال وبرامج وأدوات مساعدة يحتاجُها المُعلّم والمُتعلّم".

التحصيل الدِّراسيّ: هو مقدار ما اكتسبه الطالب المفحوص من أفراد عيّنة الدراسة، من الجانب المَهاري في تنمية مهارات الحوار، ويقاس ذلك من خلال الدرجات التي يحصل عليها الطالب في نهاية الفصل الدراسي بعد اجتياز الاختبار المصمَّم لذلك (جلال،2021).

وتعرفها الباحثة إجرائيّاً أنَّها: "الدرجة التي سيحصل عليها طلبة الصف الثامن الأساسيّ في منطقة رفح بعد تدريسهم مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة من خلال الفصول الافتراضي.

الفَّصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

تمهيد:

تُمثِّلُ مهاراتُ اللغةِ الإنجليزيةِ (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) محوراً جوهريّاً في بناءِ الكفايةِ التواصليةِ لدى متعلمي المرحلة المتوسطة والإعدادية، حيث تتكاملُ هذه المهاراتُ في سياقٍ تعليميٍّ منظمٍ يهدفُ إلى تمكينِ المتعلمِ من استخدامِ اللغةِ وظيفيّاً في مواقفَ حياتية متنوعة، لا سيما في ظلِّ التوجُّهِ العالميّ نحوَ تعليمِ اللغةِ بوصفها أداةً للتواصلِ الفعَّالِ لا غاية في حدِّ ذاتها. فالاستماعُ، بوصفه مهارةً استقبالية، يُشكِّلُ البوابةَ الأولى لتعرُّفِ النُّظُمِ الصوتيةِ والتركيبيةِ للغة، ويعقُبُهُ التحدُّثُ كمهارة إنتاجية تعكسُ قدرةَ المتعلمِ على التعبيرِ عن أفكارِه ومشاعرِه باستخدامِ مفرداتٍ وتراكيبَ مناسبةٍ للمستوى العمريّ والمعرفيّ، بينما تنفتحُ القراءةُ كفهمٍ كتابيٍّ للنصوصِ لتُؤسِّسَ لبناءِ المعرفةِ وتنميةِ التفكيرِ الناقدِ والإبداعيّ، وتُكمِّلُ الكتابةُ هذه المنظومةَ باعتبارِها مهارة إنتاجية تحريرية تُعزِّزُ قدرةَ المتعلمِ على التنظيمِ المنطقيّ للأفكار والتعبير عنها بصورة مكتوبة سليمة. وتكتسي هذه المهاراتُ أهمية خاصة في المرحلةِ المتوسطةِ والإعدادية؛ إذ تمثِّلُ مرحلة انتقالية حاسمةً بينَ التعليمِ الأساسيّ والثانوي، تزدادُ فيها درجةُ التجريدِ اللغويّ، وتتعمقُ النصوصُ، وتتنوعُ الأغراضُ التواصلية، ما يستلزمُ من معلمِ اللغةِ الإنجليزيةِ تبنيَّ مقاربات تدريسية متوازنة تراعي التكاملَ بين المهاراتِ، وتوظفُ استراتيجياتِ التعلمِ النشطِ، كالتعلمِ التعاونيّ، والتعلمِ

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

القائمِ على المشروعات، والتعلمِ المدمج، بما يُسهمُ في كسرِ الحواجزِ النفسيةِ لدى المتعلمينَ، ويعززُ دافعيتَهم الذاتيةَ، ويُنمّي لديهم الوعيَ بالعملياتِ المعرفيةِ الكامنةِ وراءَ تعلمِ اللغة، تمهيدًا لانتقالِهم إلى مراحلَ أكثرَ تقدمًا في اكتسابِ المهاراتِ اللغويةِ العليا، وبما يتوافقُ مع الرؤى الوطنيةِ الطموحةِ التي تُولِي تعليمَ اللغةِ الإنجليزيةِ أولويةً استراتيجيةً في إعدادِ جيلٍ قادرٍ على المنافسةِ العالميةِ والانفتاحِ على الثقافاتِ المتنوعةِ مع الحفاظِ على الهويةِ الوطنيةِ والقيمِ الأصيلةِ.

أولاً – مفهوم اللُّغَة: تُعرّفُ اللُّغَةُ بأنَّها: "أصواتٌ يعبّرُ بها كلُّ قومٍ عن أغراضِهم"(ابن جِنّي، "د.ت": 34/1)، وكلمةُ لُغة قد تكون مأخوذةً من لوغوس اليونانية ومعناها (كلمة)، وأنَّ اللُّغَةَ الأصوات أفضلية عند الأُمَم، على بقية صور الاتصال الأخرى؛ من كتابات وإيحاءات وغيرها، وهذه الصُّور الأخرى تُتَمِّمُ لُغةَ الكلام، من غير أن تعوّض عنها كُليّة. حيث قال البخاري(2019: 20): "اعلم أنَّ اللُّغَة في المتعارَف، هي عبارة المتكلم عن مقصودة، وتلك العبارة فِعلُ اللسان، فلابُدَّ أن تصير ملكةً متقرّرةً في العُضوِ الفاعل لها، هو اللسان، وهو في كل أُمَّة بحسب اصطلاحاتهم. وأضاف أنّها: "استعمالُ رموز صوتية مقطعيَّة يعبّر بمقتضاها عن الفكر.

ثانياً– خصائص اللُّغَة: أشار نصر (2021: 12) إلى بعض الخصائص العامة للغة؛ منها:

1– الاصطلاحية: أي أنَّ اللُّغَة تخضعُ للعُرفِ الاجتماعيّ، ويتّفق على معانيها كي يحدث الاتصال؛ فيختار أفرادُ المجتمع كلمةً ذات أصواتٍ مُعينة وترتيبٍ خاصّ لِتُعطِيَ مدلولًا خاًصا لشيء مُعيّن، ولا توجد –بطبيعة الحال– عَلاقةٌ طبيعيَّة بين الكلمة المتَّفَق عليها ومدلولها.

2– الرمزية: وتعني استخدام الأصوات للرمز أو الدِّلالة على الأشياء والأحداث الموجودة في البيئة، أو ترمز إلى الأفكار المعبّرة عن البيئة.

3– النّمُوّ: أي أنَّ اللُّغَةَ ليست جامدةً؛ بل هي نظامٌ دائمُ الحركة والتطور والزيادة، وينعكس تطوُّرُ أيّ أُمَّة على لُغتها؛ وذلك عن طريق الباحثين اللُّغَويّين أو المختصّين في المجالات

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المختلفة؛ ولاسيَّما في المجال التّقنيّ الذي يظهر كل يوم بجديد؛ يحتاج إلى مدلول يناسبه، إذًا فاللُّغَة مرتبطةٌ بأهلها، تنمو بِنموّهم وتَتطوَّر بِتَطوُّرِهم.

وأضاف أبو الفقي (2024) عدداً من خصائص اللُّغَة –فضلاً عمَّا سبقَ ذِكرُه– منها:

1. **النظامية:** أي أنَّ اللُّغَة ليست فوضى؛ بل تتألف من أشياءَ بينها رابطٌ، ويحكُمها نظام في توزيع أصواتها وبناء كلماتها وجُملها.
2. **الصوتيَّة:** يعني أنَّ أبرزَ مقومات اللُّغَة الأصواتُ التي تصدر عند نطق الكلمات بعد أن تُنظّم منها الجُمل وتُؤلَّف والعبارات.
3. **الاجتماعيَّة:** تفيد بأنَّ الفرد يُولَد وعنده الاستعدادُ للنُّطق والكلام، ولديه أجهزتُه وأعضاؤهُ؛ لكنَّهُ لا يستطيعُ النُّطقَ والكلام، ولن تنشأَ عنده لُغةٌ إذا نَشأَ في مَعزِل عن الآخَرين؛ لِذا فاللُّغَةُ تبدأ أو تنمُو داخلَ الجماعة وتتفقُ الباحثةُ في سِمة الاصطلاحية المُشار إليها آنفًا؛ إذ يُشيرُ إلى أنَّه ليس هناك صلةٌ ذاتيّةٌ أو طبيعيَّة بين الكلمة ومدلولِها في أيّ لُغة من اللُّغات.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت الفصول الدراسية:

دراسة (Othman 2024): بعنوان: نهج الفصول الدراسية الافتراضية المقلوبة لتدريس اللغة الإنجليزية: آراء مدرّسي اللغة الإنجليزية حول التحديات. هدفت الدراسة للتعرف على آراء مدرسي اللغة الإنجليزية حول تطبيق نهج الفصول الافتراضية المقلوبة (VFC) في مجال تدريس اللغة الانجليزية، ومعرفة وجهة نظرهم حول التحديات، وتمّ جمع البيانات باستخدام تصميم بحث نوعيّ من خلال مقابلة شبه منظمة مع عينة مقصودة من أربعة مدرسين للغة الإنجليزية من إحدى الجامعات العامة في سيبانغ، ماليزيا، وتم استخدام التحليل الموضوعي لتحديد الموضوعات الناشئة من نصوص المقابلات وتحليلها، وتشير النتائج إلى أن مدرّسي اللغة الإنجليزية واجهوا العديد من التحديات عند تنفيذ نهج الفصول الافتراضية المقلوبة، وتعيق مسؤوليات المدرسين؛ مثل: إعداد المواد الدراسية وتقديم ملاحظات شخصية للمتعلمين، والتسليم السلس للدروس الإنجليزية الافتراضية، كما واجه

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المدرسون صعوباتٍ في ضمان المشاركة والتفاعل النشطين في البيئة الافتراضية؛ الأمر الذي يتطلب استراتيجيات تعليمية مبتكرة، واهتمامًا بتصميم مواد التعلم.

دراسة المزيني (2021)، بعنوان: "الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللُّغَة الإنجليزيَّة من وجهة نظر معلمي اللُّغَة الإنجليزيَّة". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، وذلك في ظل الاهتمام المتزايد الذي توليه المملكة العربية السعودية لتعليم هذه اللغة في ضوء رؤية 2030، حيث تُعد القراءة ركيزة أساسية في اكتساب المعرفة وتنمية التفكير النقدي، ومدخلاً رئيساً لتحقيق أهداف التعلم في المراحل الدراسية كافة. ولتحقيق هدف الدراسة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبقت أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (87) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة الذي يضم معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان أبرزها تنوع الصعوبات التي تواجه الطلاب في تعلم القراءة، حيث تركزت في أربعة محاور رئيسة؛ الأول: الصعوبات اللغوية المرتبطة بالجانب الصوتي والمفردات والتراكيب النحوية، والثاني: الصعوبات المتعلقة بالمنهج المدرسي من حيث مستوى النصوص وملاءمتها، والثالث: الصعوبات النفسية المتمثلة في القلق اللغوي والخوف من ارتكاب الأخطاء وانخفاض الدافعية، والرابع: الصعوبات المرتبطة بأساليب وطرائق التدريس المستخدمة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في تقدير هذه الصعوبات. وفي ضوء هذه النتائج، قدمت الدراسة عدداً من التوصيات العلمية والعملية؛ من أهمها: تطوير المناهج الدراسية لتشمل نصوصًا قرائية متنوعة تتناسب مع المرحلة العمرية للطلاب واهتماماتهم، وتدريب المعلمين على استراتيجيات تدريسية حديثة قائمة على النشاط والتفاعل، ودمج التقنيات التعليمية في دروس القراءة، فضلًا عن تنفيذ برامج علاجية للتغلب على القلق اللغوي وتعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلمين، وإجراء دراسات مستقبلية تتناول

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الصعوبات القرائية من منظور طلابي مقارن، لتكتمل الصورة وتتضافر الجهود نحو تحسين تعليم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة.

دراسة Shan & et al. [2024] بعنوان: "تأثيرات الواقع الافتراضي على تدريس مهارات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية". هدفت الدراسة إلى مقارنة فعالية أساليب تدريس مهارات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية القائمة على الواقع الافتراضي مع أساليب تعلم مهارات اللغة الإنجليزية كلُغة أجنبية التقليدية، وتحديد العوامل التي أدت إلى هذه النتائج، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي من خلال مراجعة مقالات نُشرت من عام 2015 إلى عام 2021 باستخدام RCTs)، وتم تضمين ما مجموعهُ 23 تجربة عشوائية محكومة (Web of Science وERIC وGoogle Scholar، أو دراسات شبه تجريبية، وتم حساب حجم التأثير(ES). وتوصلت النتائج إلى أن طريقة تدريس مهارات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية القائمة على الواقع الافتراضي أفضل بكثير من طريقة تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية التقليدية ولها تأثير إيجابي صغير(g =.445)، وتم التوصل إلى أن المستويات التعليمية والمنطقة ونتائج تدريس مهارات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لها فروق كبيرة يمكن أن تفسر التباين فيES بين العينات.

دراسة يوسف وآخرون (2023)، بعنوان: "الفصول الافتراضية وعَلاقتها بالدافعية للتعلم لدى عينة من طلاب جامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية". هدفت الدراسة إلى التعرف على العَلاقة بين التدريس باستخدام الفصول الافتراضية والدافعية للتعلم لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، كذلك التعرف على مستوى الدافعية للتعلم عند استخدام الفصول الافتراضية بين الذكور والإناث في المرحلة الجامعية، وتحديد الصعوبات والمعوقات التي تحدُّ من استخدام الفصول الافتراضية لدى طلاب المرحلة الجامعية، واستخدم الباحثان اَداة الدراسة وهي مقياس الدافعية للتعلم عبر الفصول الافتراضية، وتكونت عينة الدراسة من(100) طالب وطالبة من طلبة عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة المجمعة، وباستخدام اختبار (TEST) واختبار (ANOVA)، وأظهرت النتائج أنه توجد عَلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≥ 0.05) بين التدريس باستخدام الفصول الافتراضية

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

والدافعية للتعلم لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر معوقات استخدام الفصول الافتراضية هي انقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة"، ويليها ضعف خدمات اتصال (الإنترنت).

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت المهارات والتحصيل الدراسي:

دراسة حربي (2020)، بعنوان: "الأسلوب المعرفي وعَلاقته باكتساب مهارة القراءة لدى متعلمي اللُّغَة العربية الناطقين بلغات أخرى". هدفت الدراسة للتعرف على الأسلوب المعرفي وعَلاقته باكتساب مهارة القراءة لدى متعلمي اللُّغَة العربية الناطقين بلغات أخرى تكمن من مشكلة البحث في معالجة اكتئاب مهارة القراءة لدى متعلمي اللُّغَة العربية الناطقين بلغات أخرى من خلال أسلوبَي الاعتماد والاستقبال عن المجال الإدراكي كأحد الأساليب المعرفية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

– هناك عَلاقة للأسلوب المعرفي باكتساب مهارة القراءة الجهرية، ويتضح ذلك في رفع قدرة الطالب على اكتساب مهارة القراءة الجهرية.

– عدد الطلاب المعتمدين كان 42 طالباً بينما 58 طالباً، وهذا فرق يوضح الأسلوب الأكثر تفضيلاً الأسلوب المعرفي.

وأوصت الدراسة بضرورة لاهتمام بالطلاب المعتمدين على المجال الإدراكي لتعويض النقص الذي يعانون منه في تعلم اللُّغَة العربية.

دراسة نصر (2019)، بعنوان: "فعالية برنامج مقترح متمركز حول الطالب في تنمية مهارة الكتابة لدي طلاب كلية التربية". استهدفت الدراسة الحاليَّة تصميم برنامج متمركز حول الطالب، واختبار فعاليته في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب كلية التربية بمصر. اشتملت الدراسة على 140 طالباً وطالبة. أوضح التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبيَّة والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار. وُجدت فروق دالة إحصائيّاً بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البَعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبيَّة. كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبيَّة في التطبيق القبلي

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

والبَعدي للاختبار لصالح التطبيق البَعدي، في حين لم توجد فروق دالة إحصائيّاً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القَبلي والبَعدي للاختبار. كما لم توجد فروق دالة إحصائيّاً بين متوسطات البنين والبنات في المجموعة التجريبيَّة في التطبيق البَعدي للاختبار، أثبت البرنامج فعاليته في تنمية مهارة الكتابة، وأوصت الدراسة بضرورة التحقيق في تأثير التعلم التعاوني على التنمية في كتابة طلاب الجامعة.

دراسة العنزي (2013)، بعنوان: "صعوبات مهارة الاستماع والفهم من وجهة نظر طالبات اللُّغَة الإنجليزيَّة في كلية التربية للبنات بعرعر". تهدف الدراسة الحاليَّة إلى التعرُّف علي الصعوبات التي تتعلق بتعلم مهارة الاستماع والفهم والتي تواجه طالبات المستوى الأول في قسم اللُّغَة الإنجليزيَّة بكلية التربية للبنات بعرعر، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطُبقت الدراسة على طالبات السنة الأولى في قسم اللُّغَة الإنجليزيَّة، والتي تتكون من" 96"طالبة، وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما الصعوبات التي تواجه طالبات السنة الأولى في قسم اللُّغَة الإنجليزيَّة في كلية التربية للبنات بعرعر في تعلّم مهارة الاستماع والفهم؟ وقد قامت الباحثة بتصميم استبانة لتحديد أهم الصعوبات التي تواجه الطالبات في تعلم مهارة الاستماع، وتم عرضها على المحكِّمين واستخدم مقياس ليكرت الرباعي. كما استخدمت الأساليب الإحصائيَّة الآتية، التكرارات، المتوسطات، الانحرافات المعيارية، الترتيب، النسب المئوية بالإضافة إلى ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة. وكانت نتائج الدراسة بأنه يوجد صعوبات تواجه الطالبات تتعلق بالآتي: التقنيات التي يستخدمها المُعلِّم في التدريس، صعوبات تتعلق بأصوات الكلمات، صعوبات تتعلق بمعاني الكلمات، صعوبات تتعلق بالتذكر والانتباه، صعوبات تتعلق بموضوع المحاضرة، صعوبات تتعلق باستراتيجيات التعلّم، وقد أوصت الدراسة إلى أنه ينبغي أن يكرس لتطوير مهارات الاستماع، وينبغي توفير بيئة مناسبة للطلاب من قبل المُعلِّم، التأكيد على أهميَّة استخدام الوسائل التعليميَّة الحديثة كالكمبيوتر والفيديو ضرورة استخدام اللُّغَة الإنجليزيَّة كلغة الحوار والتقليل من اللُّغَة العربية مما يعزز اللُّغَة لَدى الطلاب.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

دراسة أبو دان (2013): بعنوان: "أثر توظيف النماذج المحسوسة في تدريس وحدة الكسور على تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة". هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف النماذج المحسوسة في تدريس وحدة الكسور على تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة موزعين على صفين أحدهما تجريبية والآخر ضابطة، وتحددت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، واختبار مهارات التفكير البصري، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير البصري البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بعقد ورش عمل تهدف إلى بيان أهمية توظيف النماذج المحسوسة في التعليم.

دراسة خلف الله (2013): بعنوان: "الكشف عن فعالية معمل توظيف الرياضيات في تنمية التفكير الهندسي والتحصيل لدى طالبات الصف السابع بمحافظة رفح". هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية معمل توظيف الرياضيات في تنمية التفكير الهندسي والتحصيل لدى طالبات الصف السابع بمحافظة رفح، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (75) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي من مدرسة بنات الشوكة الإعدادية التابعة المنطقة رفح التعليمية بوكالة الغوث، وتحددت الأدوات في اختبار تحصيلي يتكون من (25) فقرة، واختبار مهارات تفكير هندسي مكون من (20) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الهندسي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

بالاستفادة من معمل توظيف الرياضيات في تجاوز المشكلات والمعيقات التي تواجه الطلبة والمعلمين في تدريس الرياضيات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استعرضت الدراسات السابقة موضوعَي الفصول الافتراضية وتنمية المهارات والتحصيل الدراسي من زوايا متعددة، وتنوعت بين الدراسات الكيفية والوصفية والتجريبية، وأسهمت في تقديم فهم معمق لأثر البيئات الافتراضية في تعلم اللغة الإنجليزية، وكذلك في تحديد الصعوبات التي تواجه المتعلمين في المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة). غير أن معظم هذه الدراسات – رغم قيمتها العلمية – ركزت على جانب معين (إما الفصول الافتراضية أو المهارات اللغوية)، ولم تدمج بين المتغيرات بشكل متكامل، كما أنها طبقت في بيئات غير فلسطينية إلى حد كبير، مما يستدعي إجراء دراسة تكميلية في السياق الفلسطيني تربط بين الفصول الافتراضية وتنمية المهارات والتحصيل الدراسي لدى معلمي اللغة الإنجليزية.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

أولاً – برنامج الدراسة:

برنامج الفصول الافتراضية هو برنامج محكم ومقنن وموجود على (الإنترنت) مسبقاً تم تفعيله في فترة الكورونا عام 2020 وتم استخدامه في جميع الفصول التدريسية في قطاع غزة ويوجد العديد من تطبيقات البرامج الافتراضية (تطبيق zoom– تطبيق Google meet – نظام canvas) ويوجد معلمات مدربات على استخدام الفصول الافتراضية في المدارس وقمن بمساعدة الباحثة في إجراء التجربة، وقد استغرقت فترة تنفيذ البرنامج شهرين بمعدل ثمانية أسابيع خمس حصص أسبوعياً وكان مجموع الحصص 40 حصة تعليمية.

ثانياً– منهج الدراسة: بحسب طبيعة الدراسة الحاليَّة فقد تم استخدام المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعات التجريبيَّة والضابطة، وهو المنهج الذي يتم فيه التحكم في

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة (أبوعلام، 1998: 203).

ثالثاً – مجتمع الدراسة: يقصد بالمجتمع كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة (الأغا،2000:183)، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثامن الأساسيّ في الفصل الدِّراسيّ الأول من العام الدِّراسيّ 2021– 2022 في مدينة رفح وبلغ عددهم (4200) طالباً موزعين في 30مدرسة داخل منطقة رفح، وتم الحصول على الاعداد من قسم الإدارات التربوية التابع لوزارة التربية والتعليم.

جدول رقم (1) وصف مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة	العدد الكلي
جميع طلبة الصف الثامن الأساسيّ في الفصل الدّراسيّ الأول من العام الدِّراسيّ 2021- 2022 في مدينة رفح	925 طالباً موزعين على 18 مدرسة في منطقة رفح

رابعاً– عينة الدراسة:

العَيِّنة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكوّنت من (30) من طالبات الصف الثامن الأساسيّ من مدرسة شهداء رفح الأساسيّة تم اختيارهن بشكل عشوائي.

العَيِّنة الفعلية: تكونت عينة الدراسة من (140) طالبةً من طالبات الصف الثامن الأساسيّ من مدرسة شهداء رفح الأساسيّة، حيث تشكل العَيِّنة (15)% من نسبة المجتمع، وقد تم اختيار هذه العَيِّنة بشكل قصدي بسبب عمل الباحثة معلمة في هذه المدرسة وقد تم اختيار شعبتين أحدهما كمجموعة تجريبية تدرس توظيف الصفوف الافتراضيّة والأخرى كمجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، والجدول رقم (2) يوضح أفراد العَيِّنة:

جدول رقم (2) عدد أفراد عينة الدراسة للمجموعة التجريبيَّة والضابطة:

المدرسة	الصف	العدد	النسبة المئوية
مدرسة	التجريبيَّة	70	%50
	الضابطة	70	%50
	المجموع	140	%100

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

خامساً- تصميم برنامج الدراسة:

أ- **الهدف من البرنامج:** يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة لَدى طالبات الصف الثامن، والوصول بالطالبات إلى مستوى عالٍ من ممارسة المهارات بطلاقة.

ب- **محتوى البرنامج:** يتضمن برنامج الدراسة على مادة تعليمية قامت المُعلِّمة بتصميمها ليتم تطبيقها على برامج الفصول الافتراضيّة (Microsoft teams Zoom) حيث قامت المُعلِّمة بتحضير دروس الصف الثامن بطريقة تفاعليَّة مناسبة لعرضها على البرامج المستخدمة، تحتوي على المادة المسموعة والمرئيَّة بطريقة جاذبة ومبسطة .

ت- **الفئة المستهدفة من البرنامج:** طالبات الصف الثامن الأساسيّ.

ث- **القائم على تنفيذ البرنامج:** قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج مع الطالبات من خلال عقد لقاءات يومية عبر برامج الفصول الافتراضيّة وتناول مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة من خلال المادة التعليميَّة المصممة.

ج- **مدة تنفيذ البرنامج:** استغرقت مدة تنفيذ البرنامج ثمانية أسابيع، وكان عدد الحصص 5 حصص كل أسبوع.

سادساً- أداة الدراسة:

اشتملت أداة الدراسة على الاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة. وفيما يلي تفصيل بناء وتصميم الأداة والتأكد من صدقها وثباتها وصولاً للصورة النهائية للأداة قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة لطلبة الصف الثامن الأساسيّ بعزة متبعة الخطوات الآتية:

1- الاطلاع على محتوى الاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة وبعض المراجع المتعلقة بها، ثم البحث في الأدب التربوي المتعلق بمجالات الاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة المتمركز حول المشكلة بصفة خاصة للتعرف إلى كيفية قياسها وصياغة الفقرات بصورتها الأولية.

2- إعداد الاختبار بحيث يغطي كافة الاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ملحق رقم (1) لإبداء الرأي في فقرات الاختبار ومدى صلاحيتها لقياس المهارات موضوع البحث، وتعديل ما يرونه مناسبا وتم الاستفادة من آراء المحكمين لقياس المهارات بحيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات.

4- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب من طلبة الصف الثامن الأساسيّ بعزة " وذلك لتحديد زمن الاختبار وحساب معاملات الصعوبة والتمييز للفقرات.

سابعاً- خطوات إعداد اختبارات الدراسة:

أ- الاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة:

1- تحديد الهدف من الاختبار: حيث يهدف إلى التعرُّف فاعليَّة توظيف الفصول الافتراضيّة في تدريس اللُّغَة الإنجليزيَّة وعَلاقته بالتحصيل الدِّراسيّ.

2- تحديد الاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة التي يقيسها الاختبار: من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة والإطار النظري للبحث تم تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار وهي مهارة الاستماع ومهارة التحدث ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

3- صياغة فقرات الاختبار: أعدت الباحثة عدداً من الأسئلة في مستوى طلبة الصف الثامن الأساسيّ لقياس الاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة وتم إعداد الاختبار بحيث:

أ- تكون الأسئلة مناسبة لمستوى الطلبة.

ب- تكون الأسئلة واضحة مع وضوح المطلوب من السؤال.

ج- تتناسب الأسئلة مع الاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة المطلوبة من الطلبة.

د- سليمة من الناحية اللُّغَويّة والعلميَّة.

4- كتابة تعليمات الاختبار: قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار، وقد اشتملت التعليمات على ما يأتي:

أ- توضيح الغرض من الاختبار.

ب- بيانات خاصة بالمفحوصين.

ج- تعليمات خاصة بوصف الاختبار من حيث عدد الفقرات والبدائل والصفحات.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

د- تعليمات خاصة بالإجابة على الاختبار وألية تفريغ الإجابة في الجدول المخصص لذلك، وقد روعي عند وضع التعليمات الاعتبارات الآتية:

- وضوح تعليمات الاختبار
- قراءة التعليمات مع الطلبة قبل البدء بتطبيق الاختبار

إعداد الصورة الأولية للاختبار (تحكيم الاختبار): في ضوء ما سبق تم إعداد الاختبار في صورته الأولية وعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال مناهج البحث العلمي، ومشرفين ومختصين تربويين ذوي الاختصاص والخبرة ملحق رقم (2) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية الاختبار:

أ- عدد بنود الاختبار.

ب- مدى تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها.

ج- مدى صحة فقرات الاختبار لُغويًّا.

د- مدى دقة صياغة البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار.

هـ- مدى مناسبة الاختبار لمستوى طلبة الصف الثامن الأساسيّ بغزة.

اختبار التوزيع الطبيعي (Simirov Test (Nolmogorov-K-S: تم استخدام اختبار كولمجوروف – سمرنوف للاختبار وتبين أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي حيث بلغت قيمة (0.695)z والقيمة الاحتمالية (0.741) كانت أكبر من مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه يتبع التوزيع الطبيعي وعليه تم استخدام الاختبار المعلميَّة لإيجاد الصدق التمييزي.

صدق الاختبار Validity of the test: تعتبر أداة القياس صادقة إذا كانت تقيس ما نريد قياسه هو السمة الأساسيّة التي يجب الاهتمام بها (Sullivan,Niemi,2009:12) وقد تم التأكد من صدق الاختبار بطريقتين؛ هما:

صدق المحكمين Judgment validity: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال مناهج وطرق التدريس، كما تم عرضه على مجموعة من المحاضرين من ذوي الخبرة لإبداء آرائهم حول أسئلة الاختبار وذلك من حيث صياغة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الأسئلة ومدى وضوحها ومناسبتها لمستوى الطلبة، وإمكانية الحذف والإضافة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل وصياغة بعض الأسئلة للوصول إلى الصورة النهائية.

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء) للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل مهارة والدرجة الكُليَّة للاختبار، وكذلك العَلاقة بين كل سؤال من أسئلة الاختبار مع المهارة التي ينتمي إليها كما بالجدول (3).

جدول رقم (3) إيجاد معامل ارتباط بين كل سؤال والمهارة التي ينتمي إليها للاختبار (ن = 30):

رقم الفقرة بالاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة الاستماع			مهارة القراءة			مهارة الكتابة		
1	** 0.75	0.01	1	** 0.69	0.01	1	** 0.64	0.01
2	** 0.69	0.01	2	** 0.75	0.01	2	** 0.69	0.01
3	** 0.71	0.05	3	** 0.69	0.01	3	** 0.78	0.01
مهارة التحديث			4	** 0.54	0.01	4	** 0.64	0.01
1	** 0.69	0.01	5	** 0.71	0.01	5	** 0.85	0.01
2	** 0.78	0.01	6	** 0.69	0.01	6	** 0.76	0.01
3	** 0.62	0.01	7	** 0.87	0.01	7	** 0.64	0.01
4	** 0.71	0.01	8	** 0.75	0.01	8	** 0.74	0.01
5	** 0.78	0.01	9	** 0.64	0.01			
6	** 0.69	0.01	10	** 0.82	0.01			
7	** 0.84	0.01	11	** 0.77	0.01			
8	** 0.77	0.01						

ر الجدولية عند درجة حرية (30،2) وعند مستوى دلالة (0,01) = 0,449

ر الجدولية عند درجة حرية (30،2) وعند مستوى دلالة (0,05) = 0,349

يتبين من الجدول رقم (3) أن معامل ارتباط بين كل سؤال والمهارة التي ينتمي إليها للاختبار يتراوح ما بين (0.54 – 0.87) وهذا يدل على أن جميع الفقرات دالة إحصائياً، مما يؤكد على صدق هذه الفقرات من الاختبار.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

جدول رقم (4) إيجاد معامل ارتباط بين كل مهارة والدرجة الكُلِيَّة للاختبار(ن = 30):

م	المهارة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	مهارة الاستماع	** 0.82	دالة عند مستوى 0.01
2	مهارة التحدث	** 0.69	دالة عند مستوى 0.01
3	مهارة القراءة	** 0.84	دالة عند مستوى 0.01
4	مهارة الكتابة	** 0.71	دالة عند مستوى 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (30،2) وعند مستوى دلالة (0,01) = 0,449

ر الجدولية عند درجة حرية (30،2) وعند مستوى دلالة (0,05) = 0,349

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع المهارات دالة إحصائياً، حيث بلغ معامل الارتباط لمهارة القراءة (0.84)، وبلغ معامل الارتباط لمهارة الاستماع (0.82) ومعامل الارتباط لمهارة الكتابة (0.71)، ومعامل الارتباط لمهارة التحدث (0.69)؛ حيث يتبين أن معامل الارتباط لجميع المهارات مرتفع، وبالتالي جميع المهارات دالة عند مستوى 0.01، ومن هنا ستعتمد الباحثة المهارات الأربعة.

إيجاد معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار: تم اختيار مجموعتين من العَيِّنة، المجموعة الأولى حصلت على أعلى العلامات في الاختبار وحجمها 27% من العَيِّنة الاستطلاعية أي ما يعادل (9) طلبة وسميت المجموعة العليا، والمجموعة الثانية حصلت على أدنى الدرجات في الاختبار ونسبتها 27% من عينة الدراسة أي ما يعادل (9) طلبة، وسميت المجموعة الدنيا وقد تم إيجاد معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كالآتي:

أولاً– إيجاد معامل الصعوبة: لإيجاد معامل الصعوبة تم إيجاد مجموع درجات المجموعة العليا ودرجات المجموعة الدنيا لكل فقرة والتعويض بالقانون الآتي:

قانون معامل الصعوبة : $م\ ص = \frac{ع\ ص}{ن} \times 100$

(علام، 2006: 112)

حيث إن: **م ص:** معامل الصعوبة – **ع ص:** عدد المفحوصين الذين أجابوا على الفقرة بشكل صحيح من المجموعة العليا ومن المجموعة الدنيا – **ن:** العدد الكلي للمفحوصين الذي حاولوا الإجابة على الفقرة (في المجموعتين العليا والدنيا) فقد تم حساب معامل

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار الذي تم تطبيقه على العَيِّنة الاستطلاعية. وقد أظهرت النتائج في جدول رقم (5) أن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار مقبولة.

جدول رقم (5) إيجاد معامل الصعوبة والتمييز لكل سؤال:

السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
مهارة الاستماع			مهارة القراءة			مهارة الكتابة		
1	0.52	0.58	1	0.62	0.69	1	0.56	0.52
2	0.63	0.54	2	0.75	0.57	2	0.63	0.65
3	0.54	0.75	3	0.62	0.78	3	0.75	0.45
مهارة التحديث			4	0.54	0.56	4	0.56	0.63
1	0.66	0.63	5	0.65	0.62	5	0.58	0.65
2	0.52	0.58	6	0.52	0.78	6	0.64	0.75
3	0.64	0.64	7	0.41	0.555	7	0.52	0.56
4	0.41	0.52	8	0.58	0.555	8	0.74	0.54
5	0.65	0.58	9	0.69	0.555			
6	0.58	0.74	10	0.58	0.555			
7	0.75	0.64	11	0.58	0.555			
8	0.65	0.55						

وبتطبيق المعادلة السابقة وإيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين أن معاملات الصعوبة تتراوح بين (0,20 و0,80)، وقامت الباحثة بحذف هذه الفقرة وتبقى على باقي الفقرات، وذلك لمناسبة مستوى درجة صعوبة الفقرات، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من 0,20 وأقل من 0,80. حيث تتراوح جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار بعد استخدام المعادلة السابقة بين (0,20 و0,80) للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا، ويقبل علم القياس معامل التمييز إذا بلغ أكثر من (0,20).

ثبات الاختبار يقصد بثبات الاختبار مدى الاتساق في علامة الفرد إذا أخذ الاختبار نفسه عدة مرات في نفس الظروف. وقد قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار المطبق على العَيِّنة الاستطلاعية بطريقتين وهي: التجزئة النصفية، (طريقة كودر– ريتشاردسون 21).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

1- **التجزئة النصفية:** ويمكن تعريف التجزئة النصفية بأنها هذه الطريقة تقوم على تطبيق الاستبيان مرة واحدة على أفراد عينة الدراسة في جلسة واحدة وذلك من خلال تقسيم الاختبار إلى جزأين وذلك لحساب معامل الثبات (الجرجاوي، 2010: 99).

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية والرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية والرتبة للاختبار لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان للتصحيح

ر = 2 * r/ (1 + ر) حيث إن: ر: معامل الارتباط بين الفقرات الزوجية والفردية (مجيد، 2010: 87-88). ويبين الجدول (6) معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (6) معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

البيان	عدد الأسئلة	معامل الثبات	معامل الثبات المعدل
مهارة الاستماع	3	0.91	0.95
مهارة التحدث	8	0.89	0.94
مهارة القراءة	11	0.92	0.95
مهارة الكتابة	8	0.88	0.93
جميع الفقرات (الاختبار التحصيليّ باللّغة الإنجليزيَّة	30	0.91	0.95

يتضح من الجدول رقم (6) أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مناسبة، حيث بلغ معامل الثبات على مهارة الاستماع (0.91)، وبلغ معامل الثبات على مهارة التحدث (0.89)، وبلغ معامل الثبات على مهارة القراءة (0.92)، وبلغ معامل الثبات على مهارة الكتابة (0.88)، وجميعها أعلى من الحد الأدنى للثبات (0.60)، وقد بلغ معامل الارتباط لجميع الفقرات (0.91) والثبات المعدل (0.95) وهو معامل ثبات عالي، ونستنتج بذلك أن الاستبانة تتمتع بدرجة عَالية من الثبات.

2- **طريقة كودر – ريتشارد سون Richardson and kuder21:** معادلة كودر ريتشاردسون (21) أسهل من معادلة كودر ريتشاردسون (21) ولكنها تستخدم في حالة كون الفقرات متقاربة في مستوى صعوبتها وهذا ما دفع الباحثة لاستخدام معادلة كودر

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

ريتشاردسون (21) في حساب معامل الثبات للاختبار حيث حصلت على قيمة معامل كودر ريتشارد سون 21 للدرجة الكُليَّة للاختبار من خلال القانون التالي، والجدول (7) يوضح ذلك:

ريتشاردسون (21) في حساب معامل الثبات للاختبار حيث حصلت على قيمة معامل كودر ريتشارد سون 21 للدرجة الكُليَّة للاختبار من خلال القانون الآتي:

$$\frac{\text{عدد البنود} \times \text{تباين درجات الاختبار} - \text{المتوسط (عدد البنود - المتوسط)}}{\text{(عدد البنود - ١) تباين درجات الاختبار}}$$

(ملحم، 2005: 266)

جدول رقم (7) يوضح عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشارد سون 21:

المستوى	معامل كودر ريتشارد سون 21
الاختبار الكلي	0,81

يتضح من الجدول السابق أن معامل كودر ريتشاردسون 21 للاختبار ككل كانت (0,81) وهي قيمة عالية تطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

ثامناً تكافؤ مجموعتي الدراسة:

تأكدت الباحثة من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبيَّة والضابطة في المتغيرات التالية:

أ- **المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي:** حيث تم اختيار العَيِّنة التجريبيَّة والضابطة من نفس المدرسة أي من بيئة اقتصادية واجتماعية وثقافية متقاربة.

ب- **العمر الزمني:** فقد تم ضبط متغير العمر حيث بلغ متوسط أعمار المجموعة الضابطة 14.3 سنة، وبلغ متوسط المجموعة التجريبيَّة 14.4 سنة.

ت- **الاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة:**

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على المجموعة التجريبيَّة والضابطة قبل التدريس وفق الصفوف الافتراضيّة، واستخدم الباحثة اختبار "ت" T. test لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبيَّة والضابطة على مقياس الاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة وقبل تنفيذ التدريس انظر جدول

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

رقم (8): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبيَّة والضابطة في الاختبار التحصيليّ للُّغَة الإنجليزيَّة وفي الاختبار القبلي:

جدول رقم (8): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبيَّة والضابطة في الاختبار التحصيليّ للُّغَة الإنجليزيَّة في الاختبار القبلي

المهارات	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة	الضابطة	70	7.3	2.261	0.224	0.823 غير دالة إحصائياً
	التجريبيَّة	70	7.214	2.264		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (140، 2) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 1.69

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (140، 2) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.58

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة " ت" المحسوبة بلغت (0.224) أقل من قيمة ت الجدولية (1.69) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المجموعتين التجريبيَّة والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة.

الفصل الرابع: تحليل النتائج وعرضها وتفسيرها ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول ومناقشته وتفسيره:

الإجابة عن السؤال الأول الذي ينُصُّ على: ما فاعليَّة توظيف الفصول الافتراضيّة في تدريس مهارة الاستماع في اللُّغَة الإنجليزيَّة، وعَلاقته بالتحصيل الدِّراسيّ لَدى طالبات الصف الثامن الأساسيّ؟ لقياس فاعليَّة توظيف الفصول الافتراضيّة في تدريس مهارة الاستماع في اللُّغَة الإنجليزيَّة وعَلاقته بالتحصيل الدِّراسيّ لَدى طالبات الصف الثامن الأساسيّ تمَّ حساب متوسط درجات التطبيق القَبلي ومتوسط درجات التطبيق البَعدي في المجموعة التجريبيَّة، ولِقياس الفاعليَّة استخدمت الباحثةُ معادلة حجم الفاعليَّة؛ حيث قامت بحساب مربع إيتا " μ^2"؛ وأنّ القيم المرجعية لتحديد مستويات حجم الفاعليَّة بالنسبة لكلِّ مقياس من مقاييس حجم

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

الفاعليَّة كالآتي: $\mu^2 = T^2 / (T^2 + df)$ (عفانة، 2005: 3)، **ويتحدّد مستوى حجم الفاعليَّة أقل من (0.01) صغير، و(0.06) متوسط، أكبر من (0.14) كبير.**

جدول رقم (9) قيمة "ت" و"μ2" لإيجاد حجم الفاعليَّة

المهارات	قيمة "ت"	قيمة إيتا تربيع	حجم الفاعليَّة
مهارة الاستماع	8.32	0.712	كبير

تشيرُ نتائجُ الجدول رقم (9) إلى أنَّ حجمَ الفاعليَّة بين التطبيق القَبلي للمجموعة التجريبيَّة والتطبيق البَعدي للمجموعة التجريبيَّة كبير؛ أي: أنَّ هناك فاعليَّةَ توظيفِ الفصول الافتراضيّة في تدريس مهارة الاستماع في اللُّغَة الإنجليزيَّة وتعزُو الباحثةُ ذلك إلى أنَّ الفصولَ الافتراضيّةَ تتضمَّنُ الأنشطةَ المختلفةَ والوسائط المتعدّدة المتمثِّلة في: الصوت والصور والحركة ومقاطع الفيديو؛ التي تساعدُ الطالباتِ على تنمية مهارة الاستماع، وتبيّنُ الباحثةُ أنَّ الفصولَ الافتراضيّةَ تُسهِمُ في تحسين الإصغاء النَّشِط لَدَى الطالبات من خلال المقاطع الصوتيَّة التي تتضمّنها الأنشطة التعليميّة؛ فترسخ الكلمات لَدى الطالبات ويحفظنَها، وتمنحهُنّ فرصةَ الابتعاد عن أجواء (الرُّوتين) التقليديّ في الغرفة الصفية.

الإجابة عن السؤال الثاني الذي يَنُصُّ على: ما فاعليَّة توظيف الفصول الافتراضيّة في تدريس مهارة التحدُّث في اللُّغَة الإنجليزيَّة، وعَلاقته بالتحصيل الدِّراسيّ لَدى طالبات الصف الثامن الأساسيّ؟

لقياس فاعليَّة توظيف الفصول الافتراضيّة في تدريس مهارة التحدُّث في اللُّغَة الإنجليزيَّة وعَلاقته بالتحصيل الدِّراسيّ لَدى طالبات الصف الثامن الأساسيّ، تم حساب متوسط درجات التطبيق القَبلي ومتوسط درجات التطبيق البَعدي في المجموعة التجريبيَّة، واستخدمَتِ الباحثةُ معادلةَ حجم الفاعليَّة؛ حيث قامت بحساب مربع إيتا " μ^2"؛ وأنَّ القيمَ المرجعيّة لتحديدِ مستويات حجم الفاعليَّة بالنسبة لكلِّ مقياس من مقاييس حجم الفاعليَّة؛ كالآتي:

$\mu^2 = T^2 / (T^2 + df)$ (عفانة، 2005: 3)، ويتحدّد مستوى حجم الفاعليَّة أقل من (0.01) صغير، و(0.06)، متوسط، أكبر من (0.14) كبير.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

جدول رقم (10) قيمة "ت" و"μ2" لإيجاد حجم الفاعليَّة

المهارات	قيمة "ت"	قيمة إيتا تربيع	حجم الفاعليَّة
مهارة التحدث	26.8	0.962	كبير

توضِّحُ نتائجُ الجدول رقم (10) أنَّ حجمَ الفاعليَّة بين التطبيق القَبلي للمجموعة التجريبيَّة والتطبيق البَعدي للمجموعة التجريبيَّة كبير؛ أي: أنَّ هناك فاعليَّةَ توظيف الفصول الافتراضيّة في تدريس مهارة التحدُّث في اللُّغَة الإنجليزيَّة وتعزو الباحثةُ ذلك إلى أنَّ الفصولَ الافتراضيّة تتضمّنُ أساليبَ تفاعليَّةً وأنشطةً ومواقفَ شجّعتِ الطالباتِ وحفّزتهُنَّ على الحوار التفاعلي مع مادة التعلم المُحوسَبة، وترى الباحثةُ أنَّ الفصولَ الافتراضيّة تُسهم في تنمية مهارة التحدُّث في مادة اللُّغَة الإنجليزيَّة من خلال إعطاء الطالبات الفرصة للتدريب على هذه المهارة؛ برغبةٍ ودون مراقبة من أحد؛ الأمرُ الذي مكّنهُنَّ من اكتساب هذه المهارة، وتدريبهنَّ على النُّطق السليم، واكتساب المهارات اللُّغَويّة وحدهُنَّ؛ مع المحاولة مرات عدَّة للتحدث، وإثارة حماسهنّ ورغبتهنّ.

الإجابة عن السؤال الثالث الذي ينُصُّ على: ما فاعليَّة توظيف الفصول الافتراضيّة في تدريس مهارة القراءة في اللُّغَة الإنجليزيَّة، وعَلاقته بالتحصيل الدِّراسيّ لَدى طالبات الصف الثامن الأساسيّ؟

لِقياس فاعليَّة توظيف الفصول الافتراضيّة في تدريس مهارة القراءة في اللُّغَة الإنجليزيَّة وعَلاقته بالتحصيل الدِّراسيّ لَدى طالبات الصف الثامن الأساسيّ، تمَّ حساب متوسط درجات التطبيق القَبلي ومتوسط درجات التطبيق البَعدي في المجموعة التجريبيَّة، ولقياس الفاعليَّة استخدمتِ الباحثةُ معادلةَ حجم الفاعليَّة؛ فقامت بحساب مربع إيتا "μ^2"؛ حيث إنَّ القيَمَ المرجعيّة لتحديد مستويات حجم الفاعليَّة بالنسبة لكلِّ مقياس من مقاييس حجم الفاعليَّة كالآتي: $\mu^2 = T^2 / (T^2 + df)$ (عفانة، 2005: 3)، ويتحدَّد مستوى حجم الفاعليَّة أقل من (0.01) صغير، و(0.06) متوسط، أكبر من (0.14) كبير.

جدول رقم (11) قيمة "ت" و"μ2" لإيجاد حجم الفاعليَّة

المهارات	قيمة "ت"	قيمة إيتا تربيع	حجم الفاعليَّة
مهارة القراءة	21.3	0.941	كبير

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

تشيرُ نتائجُ الجدولِ رقم (11) إلى أنَّ حجم الفاعليَّة بين التطبيق القَبلي للمجموعة التجريبيَّة والتطبيق البَعدي للمجموعة التجريبيَّة كبير؛ أي: أنَّ هناك فاعليَّة توظيف الفصول الافتراضيّة في تدريس مهارة القراءة في اللُّغَة الإنجليزيَّة.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى **نتائجَ عِدَّةٍ؛ هذه أهمُّها:**

1-أكدت نتائج الدراسة بأن هنالك فاعليَّة توظيف لدى الفصول الافتراضيّة في تدريس مهارة الاستماع في اللُّغَة الإنجليزيَّة.

2-أكدت نتائج الدراسة بأن هنالك فاعليَّة لدى توظيف الفصول الافتراضيّة في تدريس مهارة التحدث في اللُّغَة الإنجليزيَّة.

3-أكدت نتائج الدراسة بأن هنالك فاعليَّة لدى توظيف الفصول الافتراضيّة في تدريس مهارة القراءة في اللُّغَة الإنجليزيَّة.

4-أكدت نتائج الدراسة بأن هنالك فاعليَّة لدى توظيف الفصول الافتراضيّة في تدريس مهارة الكتابة في اللُّغَة الإنجليزيَّة.

5-أكدت نتائج الدراسة بأن هنالك فاعليَّة لدى تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة.

6-أكدت نتائج الدراسة بأن هنالك وجود فروق ذات دِلالة إحصائيَّة بين المجموعتين التجريبيَّة والمجموعة الضابطة في الاختبار البَعدي، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبيَّة لجميع المهارات، والدرجة الكُليَّة الاختبار التحصيليّ باللُّغَة الإنجليزيَّة.

توصيات الدراسة: تُوصِي الدراسة بما يأتي:

1- ضرورة تشجيع مُعلِّمي اللُّغَة الإنجليزيَّة على توظيف الفصول الافتراضيّة في تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة.

2-توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسب الآلي في المدارس والفصول الدِّراسيّة، وتوفير البرامج اللازمة والأجهزة المفيدة؛ لتفعيل الاستفادة من التعلم الإلكتروني في العمليَّة التعليميَّة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

3-تدريب معلِّمي اللُّغَة الإنجليزيَّة -قبل التخرُّج وبعدَه- على استخدام الفصول الافتراضيّة في تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة.

4-عقد وُرشِ عملٍ لمعلِّمي اللُّغَة الإنجليزيَّة؛ لِتعرفَهُم بأوجُهِ الاستفادة من الفصول الافتراضيّة في تنمية مهارات اللُّغَة الإنجليزيَّة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. أبو دان، أحمد. (2013). أثر توظيف النماذج المحسوسة في تدريس وحدة الكسور على تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.
2. أبو علام، رجاء (1998) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. دار النشر للجامعات.
3. ابن جِنّيّ، أبو الفتح عثمان (د.ت) الخصائص (ط4). الهيئة المصرية العامة للكتاب.
4. البخاري، إيمان. (2019). أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بجدة [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة أم القرى.
5. البحيري، محمد، والحاج، علي، والغامدي، محمد. (2024). استراتيجيات وممارسات التدريس الناجحة في الفصول الافتراضية لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. مجلة الإدارة الاجتماعية والبيئية، 18 (3)، 204-217.
6. جلال، رباب. (2021). تنمية مهارات اللغة الإنجليزية في مرحلة رياض الأطفال في ظل أزمة كورونا [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر الشريف، مصر.
7. حربي، وائل. (2020). الأسلوب المعرفي وعلاقته باكتساب مهارة القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة القراءة والمعرفة، 20 (2)، 15-90.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

8. حماد، خليل، والشاعر، عدلي. (2015). تجربة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في علاج تدني التحصيل الدراسي للمرحلة الدنيا (التعلم من خلال اللعب أنموذجاً). مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، الجزء (1)، العدد (8)، يناير، ص121.
9. خلف الله، محمود. (2013). الكشف عن فعالية معمل توظيف الرياضيات في تنمية التفكير الهندسي والتحصيل لدى طالبات الصف السابع بمحافظة رفح [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.
10. زيتون، حسن حسين. (2003). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم (ط4، سلسلة أصول التدريس، الكتاب الرابع). عالم الكتب.
11. العنزي، مريومة. (2013). صعوبات مهارة الاستماع والفهم من وجهة نظر طالبات اللغة الإنجليزية في كلية التربية للبنات بعرعر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 41 (1)، 191-270.
12. الفقي، عبدالله. (2024). تأثير المنظمين المتقدمين في الفصول الافتراضية على تنمية مهارات عملية العلوم المتكاملة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبدالعزيز، السعودية.
13. المزيني، سلطان. (2021). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، 115، 205-240.
14. نعامنة، عطاف. (2022). درجة تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمات. مجلة كلية التربية، أسيوط، مصر، 38 (1)، 109-131.
15. نصر، محمود. (2019). فعالية برنامج مقترح متمركز حول الطالب في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، 16 (1)، 440-476.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 28 يوليو 2026
Volume 28 July 2026
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم الاستلام في : 2026/08/09 تم القبول في: 2026/08/20 تم النشر في : 2026/08/21
www.doi.org/10.62341/HCSJ

16. نصر، محمود. (2021). فعالية برنامج مقترح مبني على الأفلام السينمائية في تنمية مهارة الاستماع والتحدث لطلاب كلية التربية قسم اللغة الإنجليزية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 36 (2)، 1-30.

17. يوسف، خالد، وسيف، سيد، وإبراهيم، خالد. (2023). الفصول الافتراضية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى عينة من طلاب جامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 7 (34)، 195-220.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Bang, W., & Chua, K. (2022). Providing inclusive education through virtual classroom: A study of the experience of secondary science teachers in Malaysia during the pandemic. *International Journal of Inclusive Education*, *3*(2), 1886-1903.
2. Basisa, N. (2024). A review of studies on virtual and blended environments in English language education. *Proceedings of the 5th International Scientific Conference*, Poland.
3. Liu, X. (2024). Navigating the virtual classrooms: Exploring the strategies to improve student satisfaction in college English online teaching. *Current Psychology*, *29*(43), 11204-11222.
4. Othman, Kh. (2024). *A flipped virtual classroom approach to teaching English: English language teachers' views on the challenges* [Unpublished master's thesis]. International Islamic University, Malaysia.
5. Shan, Ch., Qing, F., & Yao, J. (2024). The impact of virtual reality on teaching English language skills as a foreign language. *Education and Information Technologies*, *29*(2), 1379-1405.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع